

اسم المصدر : الجزيرة

التاريخ: 2006-12-23 رقم العدد: 12504 رقم الصفحة: 21 مسلسل: 148 رقم القصاصة: 1

قرية العليا .. إنجازات وأرقام

إعداد وتنفيذ: حسين بالحارث - إشراف قسم الملاحق الصحفية

في حوار مع صحيفة (الجزيرة) .. محافظ قرية العليا:

المحافظة تحظى بالعديد من المشروعات الحيوية ودعم ومتابعة من سمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه

حكومة خادم الحرمين الشريفين لا تالو جهداً في تحقيق الرخاء والرفاهية للمواطنين
المجلس المحلي بالمحافظة يقوم بدراسة العقبات وإيجاد الحلول لجذب الاستثمارات



الأمير محمد بن فهد



الأمير جفوي بن سعود



خالد بن عبدالعزيز الصغيان

العديد من المطالب يسعى الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصغيان محافظ قرية العليا لتحقيقها لمحافظة وهو لا يكل ولا يمل مستمداً قوته من فضاء التفاؤل الذي يمتلكه ولهذا لا نستغرب إشارات كل من التقيناهم في قرية العليا بمحافظهم الشاب النشط والموسوعي الثقافة والذي يجمع أهالي قريه على أنه شخصية نادرة وودوده لقدرته على كسب ود الجميع دون تنازلات على حساب الغير أو مصالح المحافظة العليا وهو يحقق ذلك بأسلوبه الدبلوماسي وصدقه في التعامل بالأخلاق والبشاشة المعهودة فيه.

وقد حضرنا مجلسه في المحافظة معظم أيام وجودنا هناك ولسنا حقاً تلك الصفات في الرجل إضافة إلى متابعته المستمرة لكل شأن تقريباً في المحافظة كما لمسنا اهتمامه الكبير بالمراكز التابعة وكان يخرج شخصياً في قضايا التعديت بصفته رئيس لجنة التعديت وهي لجنة قد لا تعني شيئاً في بعض المناطق ولكنها أهم اللجان في قرية لهذا يطلقون عليها مجازاً لجنة الدمار الشامل لكونها تشكل خطاً أحمر لا يقبل شفاعة أو مجاملة بالنسبة للمحافظ. وعندما قلنا له نريد أن نجري معك الحوار قبل أن تغادر قال لي: في المكتب من الصعب أن لا يقاطعنا أحد وإغلاق الباب في وجه رجل مسن مسألة لا أحبها ولكن ما رأيك أن يكون الحديث في منزلي هذا المساء وكان هذا الحديث ..

قرية العليا من أهم المناطق الزراعية ومخضول التمير يأتي في المقام الأول

ثمة مشروع مصرف صحي بقيمة خمسة وعشرين مليون ريال لقرية العليا

بحمد الله بعد أن تم بإشراف مباشر عن سمو أمير المنطقة وسمو نائبه حتى شاركوا المشروع على الانتهاء .
تم الانتهاء من مشروع تجهيل وإزدواج مدخل المحافظة من جهة الشرق وجاري العمل على تنفيذ المشروع من الجهة الغربية بعد أن كثر عيور المسافرين بين الرياض والكويت .

تم اعتماد مشروع تصريف مياه السيول وسلم للصقاول وهو في المراحل الأخيرة وسيتمهني قريباً إن شاء الله .

كيف تنظرون إلى أهمية الجانب الزراعي بمحافظة قرية العليا ؟

□ تعتبر محافظة قرية العليا من أهم المناطق الزراعية وتعتد في محاصيلها على محصول القمح في المقام الأول حيث بلغت نسبة النمو في إنتاج محصول القمح (٢٠٪) خلال العشر سنوات الأخيرة ولا زالت الإحصائيات في نمو .

و يبلغ عدد موردي القمح لصوامع الغلال قرابة (٥١٥) مزارعاً من أصحاب المشاريع الكبيرة وظلمات زيادة كميات التوريد في تزايد للإقبال الكبير على المحافظة ومن مناطق بعيدة للاستثمار الزراعي فيها .

ومع ذلك هناك توجه للمشاريع الأخرى فقد بلغت تصاريح مشاريع الدواجن العملاقة خلال السنوات الأخيرة (١٣) رخصة منها مشاريع أصبحت منتجة .

كما أن الثروة الحيوانية أصبحت من مقومات الحركة التجارية بعد أن عززها النشاط التجاري حيث بلغت إحصائيات المواشي في المحافظة (٥٠٠٠٠٠٠٠) خمسة ملايين رأس عن الماشية . ودعماً لهذا النشاط الاقتصادي تم إعداد دراسة لإنشاء جمعية زراعية تتولى توعية ودعم صغار المزارعين وقد أحيلت بتوجيه من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية للجنة المختصة بمجلس المنطقة لإعادة دراستها واستكمال الإجراءات .

ونتوقع بمشيئة الله تعالى أن تسهم في رفع مستوى الوعي لدى المزارعين بالإضافة إلى تنويع المحاصيل الزراعية .

ومامي وسائل جذب المستثمرين التي تتبعها المحافظة ؟

□ محافظة قرية العليا تعد من المحافظات البعيدة عن المدن الرئيسية وحاجة سكانها مستمرة للتبضع من المدن الرئيسية . لذلك

ربما يجدد بنا أن نبدا حديثنا مع أهم المشاريع التي نفذت في المحافظة مؤخراً ؟

□ نفذت في محافظة قرية العليا مؤخراً العديد من المشاريع الحيوية والتي كان في مقدمتها الطرق الرئيسية والسفلة . حيث حظيت بدعم ومتابعة كبيرة من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه حفظهما الله ومنها على سبيل المثال :-

العمل على ربط محافظة قرية العليا بمحافظة الخفجي بما يربط العاصمتين (الرياض الكويت) ولا يزال العمل قائماً على هذا المشروع حيث يجري الآن لتصهيد المسافة المتبقية وطولها (٤٤ كم) . وقد كان لتعاون معالي أمين المنطقة الشرقية الدور الكبير متمثلاً في بلديتي محافظة قرية العليا ومحافظة الخفجي . وسيكتمل الطريق قريباً بإذن الله تعالى .

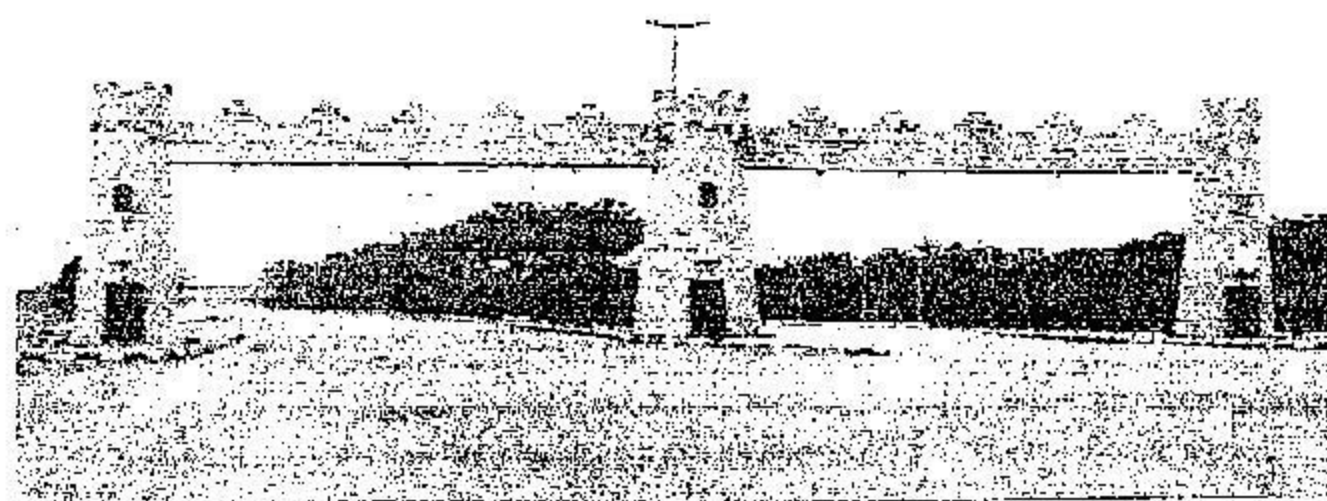
الانتهاء من الطريق الرئيس الذي يربط محافظة حفر الباطن بمدينة الرياض مروراً بالمراكز التابعة للمحافظة (النصارفة - القرعاء - أم الشفلح - الرقيعة) ماراً بمحافظة رماح باتجاه الرياض .

حفر العديد من آبار السقيا للمحافظة والمراكز التابعة لها بالإضافة لإنشاء شبكات المياه .

رفع فئة بلدية محافظة قرية العليا من مجمع قروي إلى بلدية والذي زاد كثيراً من مشاريع التطوير والخدمات للأهالي والمستفيدين .

افتتاح البنك الزراعي ليكون البنك الرابع بالمنطقة الشرقية والذي سيساهم كثيراً بإذن الله تعالى في دفع مسيرة الزراعة بالمنطقة ، ولا سيما أن محافظة قرية العليا تنتج من القمح ما يمثل نصف الاستهلاك العام للمملكة سنوياً من القمح ، ووجود بنك زراعي سيزيد من تنوع المحاصيل بالإضافة لزيادة الإنتاج والتي بلاشك تتأتى بالدعم الذي توليه حكومتنا الرشيدة للمزارعين عبر البنك الزراعي وغيره من مؤسسات وزارة الزراعة .

الانتهاء من إنشاء مبنى للمركز الصحي بمركز الشريط وسيتم بإذن الله تعالى استكمال تجهيزه ليكون مستعداً لاستقبال المراجعين وبلاشك تقديم الخدمات الصحية بمركز الشريط سيخفف من الضغط على المراكز الصحية بمحافظة قرية العليا وسيرفع مشقة العناء عن أهالي الشريط والمجاورين له ، وهذا



للنعام يعد أكبر مشروع في الشرق الأوسط وتملكه شركة سعود الياطين وبدأ تصدير اللحوم والجلود للنزول الأوروبية وغيرها، وقريناً بإذن الله تعالى يبدأ إنتاج أكبر مشروع في الشرق الأوسط لتربية الغزلان أحد مشاريع شركة سعود الياطين الزراعية، وتوجد حالياً بعض المشاريع الكبيرة للدواجن ولا زالت في زيادة وخاصة في السنوات الأخيرة.

كذلك الثروة الحيوانية من الإبل والأغنام والتي تصل أعدادها لآلاف لدى المستثمر الواحد.

و يوجد توجه ملحوظ لزراعة التخييل وقد بدأت المشاريع الصغيرة في الإنتاج وقريناً إن شاء الله تعالى ستبدأ المشاريع الكبيرة إنتاجها والذي نتوقع معه إنشاء العديد من مصانع التعبئة والتغليف مما يزيد الحركة التجارية في المحافظة.

و مع مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز والتي طالت تخفيض الديزل بدأت مشاريع الخضار في الانتشار ونتوقع مع انتشار هذه المشاريع أن تنشأ حركة لمصانع التعليب وثلاجات الحفظ مما يقرب النشاط التجاري ويزيد من حركة الاستثمار في المحافظة.

ماذا عن مستشفى قرية العام؟

□ مستشفى قرية العام من المشاريع التي أصبحت ملموسة على أرض الواقع وقد تم الانتهاء من الإنشاء بعد أن نال دعم صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه، وبعد انتهاء مشروع

فإن حاجة المحافظة للمشاريع الاستثمارية ملحة ومن أهم وسائل الجذب للمستثمرين ما يقوم به المجلس المحلي بتوجيه من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس المنطقة وسمو نائبه حيث يقوم بدراسة العقبات وإيجاد الحلول. وفي لقاء رجال الأعمال بالقائمين على الأجهزة الحكومية لبحث العقبات التي يتعرض لها المستثمر يكون هناك علاج بنسبة كبيرة لها بالإضافة لكونه دعماً معنوياً للمستثمرين، فضلاً عن وجود أراضي للإيجار بغرض الاستثمار لدى البلدية وفي وسط المحافظة، وكذلك أسعار الأراضي المتوسطة مما يسهل إنشاء مشاريع عقارية وخاصة في وجود أزمة السكن في المحافظة حيث يعاني الكثير من عدم توفر سكن للإيجار رغم الافتقار من إنشاء عشرات المباني السكنية، لا سيما بعد أن استقطبت المحافظة الكثير من السكان في السنوات الأخيرة، ولا زالت مشاريع التنمية واعدة بإذن الله تعالى بالمزيد مما يجعل الاستثمار هنا واعداً بالخير إن شاء الله.

كما أن دخول شركات زراعية جديدة في السنتين الأخيرتين يدل على أن السوق لا يزال يستوعب المستثمرين للدخول في المنافسة. ما هي أبرز المشاريع الاستثمارية؟
1- مشاريع الزراعة والتي يقدر إنتاج محصولها من القمح - كما أسلفنا - قرابة نصف الاستهلاك العام للمملكة، بالإضافة إلى مزارع الأعلاف والخضروات، ومشروع



من الدمام ومن دولة الكويت .
 ماذا عن تاري قرية الرياضي؟
 □ تم في وقت سابق إعداد خطة
 صيانة وتاهيل للنادي وبجسود
 فردية ودعم خاص من صاحب
 السمو الملكي أمير المنطقة، ولأن
 الجهود تبذل لكون النادي لم يعترف
 به من قبل الرئاسة العامة لرعاية
 الشباب ، لكي يبقى متنقلاً للشباب،
 وتم تقديم التماس للاعتراف بنادي
 قرية العليا الرياضي ضمن طلبات
 بعض الأندية، وجميعنا على يقين
 بأنه سيحظى بالدعم الكريم من قبل
 مولاي خادم الحرمين الشريفين كما
 تعود أبنائنا على اللغات الأبوية من
 قبل والدهم الملك عبد الله .

المحافظة بحاجة إلى مكتب للعمل
 وكذلك مصلحة الزكاة والدخل؟

□ نعم.. هذه الأجهزة الخدمية
 بالفعل نقتدر إليها في هذه المحافظة
 وقد تمت دراسة افتتاح مكتب عمل
 بمحافظة قرية العليا من قبل المجلس
 المحلي وتم رفع التوصيات بذلك لمقام
 مجلس المنطقة وحظيت باهتمام
 صاحب السمو الملكي أمير المنطقة
 الشرقية، وقد صدرت عدة خطابات
 لقرع وزارة العمل لهذا الغرض
 ولأننا نتابع ذلك مع مجلس المنطقة
 ونتوقع بإذن الله أن يرى النور مع
 ميزانية العام .

-أما عن مصلحة الزكاة والدخل
 قريباً وجود مندوب لها بالمحافظة
 يلبي الحاجة حين اعتماد قرع
 بالمحافظة . وقد تمت دراسة ذلك من
 قبل المجلس المحلي ورفع
 التوصيات في جلسة المجلس المحلي
 الرابعة يوم الثلاثاء
 ١٣/١١/١٤٢٧ هـ وقد تضمنت
 التوصيات تكليف مندوب من
 مصلحة الزكاة للعمل بمحافظة قرية
 العليا ولأننا ننتظر النتيجة .

تلاحظ أن قصر عالي يعاني من
 إهمال رغم كونه أهم معلم تاريخي
 بالمحافظة؟

□ لا بد أن نخفف من صياغة
 ذلك فالواقع هو ليس إهمالاً في
 الصيانة أكثر من كونه خطأ في
 الترميم الذي نفذ في الفترة
 الماضية حيث استُخدمت في
 الترميم خامات أقل جودة لم تمهله
 طويلاً مما جعله يتهاك وتتساقط
 أجزاءه بشكل سريع وخاصة في
 موسم الأمطار والرياح .

ولكن والله الحمد كان لاهتمام
 حكومتنا الرشيدة بالمواقع
 التاريخية والآثار واهتمام سمو
 أمير المنطقة بشكل خاص تم اعتماد
 ميزانية الصيانة بأكثر من (ثلاثة

الإنشاء صدرت توجيهات سمو أمير
 المنطقة بسرعة تأثيثه وتم تسليحه
 (لأحدى الشركات) لتنفيذ عملية
 تجهيز وتأثيث مستشفى خلال
 ستة أشهر، وقد تلقينا توجيهات
 سموه بمتسابعة ذلك تلبية
 لاحتياجات الأهالي .

محافظة قرية العليا بحاجة لكلية
 تربية للبنات ماذا قدمتم لذلك؟

□ قدمت حول ذلك مطالبات
 كثيرة واستمرت لسنوات، وقد
 حظيت بدعم سمو أمير المنطقة
 وسمو نائبه وقد أعطيت الأولوية
 الثانية على مستوى المنطقة
 الشرقية في دراسة أهدتها وزارة
 التربية والتعليم، وقد انتقلت كافة
 الدراسات لوزارة التعليم العالي
 وفق التنظيم الحديث للكليات
 والتعليم بعد الثانوي.

ولأزال الموضوع خاضعاً
 للدراسة من قبل وزارة التعليم
 العالي ومحل اهتمام سيدي صاحب
 السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية
 وسمو نائبه .

محافظة قرية بحاجة للمرور؟
 □ بالفعل إحداه وحدة مرور من
 الطلبات الرئيسية في قائمة
 اهتمامات المجلس المحلي وكما
 أقرت المستجندات في شهر شعبان
 الماضي بعد توجيه سمو أمير
 سيلي هذا الطلب قريباً إن شاء الله
 ولا يزال محل اهتمام سموه .

ماذا حول افتتاح فرع لوزارة
 المياه؟

□ تمت دراسة ذلك من قبل
 المجلس المحلي ورفعت التوصيات
 لمقام مجلس المنطقة الشرقية وثالت
 دعم صاحب السمو الملكي أمير
 المنطقة الشرقية ولأننا لدى وزارة
 المالية ومتوقع بمشيئة الله تعالى
 أن يتم اعتماد قرع لوزارة المياه
 بمحافظة قرية العليا في ميزانية
 العام المالي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ
 بمشيئة الله تعالى .

مدخل المحافظة يحتاج إلى مزيد
 من الترتيب؟

□ كما أسلفنا تم الانتهاء من
 المدخل الشرقي للمحافظة والعمل
 مستمر في المدخل الغربي وتوقع
 بحول الله تعالى أنه بعد الانتهاء
 من المدخل الغربي ستكون المداخل
 محل الرضا، كما أن هناك جهوداً
 مبذولة مع وزارة المواصلات
 لارتداد طريق مدخل المحافظة من
 الجهة الشرقية على امتداد ٢٠ كم
 وهي الآن تخضع للدراسة وتوقع
 بمشيئة الله أن تتم الموافقة عليها
 وهو يعد المدخل الرئيس للقادمين



- أما بالنسبة لتعليم البنين فهو أكثر احتياجاً للتوسع الكبير والمساحة الإدارية الكبيرة للمحافظة، ومما زاد ذلك عدم وجود مركز للإشراف التربوي وهو بلاشك مهم جداً كجهة إشرافية تباشر احتياجات المدارس والمستفيدين، ولكن في لقاء جمعنا مع سعادة مدير عام التعليم الدكتور عبدالرحمن المديرس يوم الإثنين الموافق ٢٠/١١/١٤٢٧هـ تحدثنا عن احتياجات المحافظة وتوايها وبإذن الله تعالى مع بداية العام الجديد سيكون هناك تنفيذ لبعض المشاريع والتي ستساهم في تلبية الكثير من احتياجات الأهالي ولعلنا نترك الحديث عنها حين استكمالها .

المحافظة بحاجة إلى مطار يخدمها ويخدم ماحولها؟

□ بالفعل تمت دراسة ذلك عبر المجلس المحلي بمحافظة قرية العليا ورفعت التوصيات لمقام مجلس المنطقة الشرقية ولقيت تأييداً من صاحب السمو الملكي أمير المنطقة الشرقية رئيس مجلس المنطقة وسمو نائبه.

ماذا عن مشروع الصرف الصحي؟

□ حسب المعلومات الأولية تم تخصيص مشروع للصرف الصحي لمحافظة قرية العليا بقرابة (خمسة وعشرين مليون ريال) بعد أن صنرت توصيات مقام مجلس المنطقة الشرقية لمعالي وزير المياه، وقد بدأنا بإجراءات تخصيص الموقع حيث اقترح بأن يكون جنوبي المحافظة بمسافة (عشرة كيلو مترات) ويسأتي هذا الاستعداد لإنهاء إجراءات التسليم بشكل أسرع فور اعتماد المشروع.

ملايين ونصف) تشمل إقامة الأجزاء المنهارة منه، وستبدأ الشركة في تنفيذ الصيانة خلال أسابيع قليلة إن شاء الله بعد أن تم تعميدها .
ماذا عن نادي الفروسية؟

□ يوجد حالياً بمحافظة قرية العليا نادي للفروسية مجهز بشكل كامل، ولكن لا أخفيك جعلنا في جدول اهتماماتنا خطاً مستقبلية وضعنا في مقدمتها تشجيع الاستثمار، وافتتاح فروع للإدارات الحكومية والتي لم تفتح في المحافظة، بالإضافة لبرامج بدأنا في تنفيذها تستهدف الشباب الذين يشكلون أكبر شريحة بين السكان وسيأتي بإذن الله تعالى وقت نرى فيه سباقات للفروسية بعد أن ننهي خططنا المرحلية، بتوجيه من سمو أمير المنطقة الشرقية وسمو نائبه نحن على استعداد لإقامة أي سباق على مضمار الفروسية متى ما وجد من يرغب في الدعم، فسدعم القطاع الخاص بهم لتشجيع مثل هذه الرياضة .

ماهي أهم مشاكل التعليم في المحافظة؟

□ بالنسبة لتعليم البنات قلله الحمد تكاد تكون الخدمات متكاملة وبقي القضاء على المباني المستأجرة هو الهاجس الملازم للأهالي وحسب التقارير التي تصلنا سيتم القضاء عليها بإذن الله ولكن تحتاج إلى شيء من الوقت، خاصة لوجود مندوبيتين لتعليم البنات بالمحافظة وتوايها وللدعم الكبير الذي يلاقونه من مقام إمارة المنطقة الشرقية وسيتم مع الوقت . ويبقى الهاجس الأهم والأكبر هو افتتاح كلية تربية للبنات ولا زالت الجهود تبذل في ذلك حسبما أوضحت لك سالفاً .